

مُعْتَزَلِيٌّ رَافِضٌ لِهَذَا لَا يَعْرِفُ الْجَبَرَ لِلنَّدِيمِ^(١)
وتوفي بضمّد في سنة ١٠٣٩ تسع وأربعين وألف، وأرخ موته صاحب (الوافي
بوفيات الأعيان تكميل غربال الزمان) عبد الله بن علي الضمدي، أخو صاحب
الترجمة، في الليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان ليلة الثلاثاء سنة ١٠٤٨ ثمان
وأربعين وألف^(٢)، وذكر من جملة مصنفاته أيضاً (جلاء الوهم مختصر ضياء الحلوم)
في مجلد، وشرح في شرح على الأزهار، وأورد الأدلة، ومشى على نمط الاجتهاد
وبلغ فيه إلى آخر كتاب الحجّ.

٥٥٥

(الإمام الواثق المظهر

ابن مُحَمَّد بن المظهر بن يَحْيَى^(٣))

قد تقدم تمام نسبه، ولد ليلة سادس وعشرين من ذي القعدة سنة ٧٠٢ اثنتين
وسبعمائة، وأخذ عن والده الإمام مُحَمَّد بن المظهر المتقدم ذكره وغيره، وبرع في العلوم لا
سيما علم البلاغة فإنه قليل النظير في ذلك، وأشعاره الفائقة ورسائله الرائقة شاهدة لذلك
بحيث يفوق على رسائل البلغاء المشاهير من أهل العصور المتقدمة. ولما مات في تاريخ موته
كما تقدم دعا صاحب الترجمة إلى نفسه، وتكنّى بالواثق، وفتح صنعاء. ثم عارضه الإمام
المهدي عليّ بن مُحَمَّد المتقدم ذكره، فتنحى هذا. ولما مات الإمام المهدي، وقام والده الإمام
الناصر صلاح الدين، حاول صاحب الترجمة في القيام بالإمامة، فامتنع، واستمرّ مكباً على
العلم حتى مات في نيف وثمانين وسبعمائة، وعمره زيادة على ثمانين سنة^(٤).

٥٥٦

(الإمام المُتَوَكِّل على الله المظهر بن مُحَمَّد بن

سُلَيْمَان بن يَحْيَى بن الحسين بن عليّ بن مُحَمَّد)

ابن حَمَزَة بن الحَسَن بن عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن عبد الله بن الحسين بن

(١) معتزلي: نسبة إلى المعتزلة؛ أو الذي اعتزله: تنحى عنه وتجنّب. الجبر: نقيض الاختيار، أو
اللام والإصلاح. النديم: المصاحب على الشراب.

(٢) في معجم المؤلفين: سنة ١٠٣٩هـ؛ وفي إيضاح المكنون: سنة ١٠٤٩هـ.

(٣) ترجمته في: الأعلام: ٢٥٤/٧.

(٤) وفي الأعلام: توفي بعد سنة ٧٦٥هـ؛ وفي تاريخ الجنداري: توفي الواثق سنة ٨٠٢هـ، وله
مائة سنة، والله أعلم.